



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

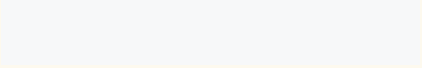
مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ







No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	هشام بن الحكم سيرة شخصية ومسيرة علمية	الباحث: خالد جلوب جبر أ. د. محمد جواد كاظم حمزة	٨
٢	أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التحليلي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع العلمي	م. د. رياض زاير قاسم م. م. يوسف حسين محمد	٢٤
٣	Exploring Facebook as a Tool for Learning English and the Intellectual Challenges Among University Students»	Asst. Lect. Eythar Riyad Abdullah	٣٨
٤	صورة الرجل في الامثال الشعبية العراقية	م. م. جمان عدنان حسين	٥٦
٥	اصحاب الحرف والمهن قبل الاسلام	م. م. حسن عادل كامل الخولاني	٧٠
٦	تعزيز الترابط الاخلاقي بين المعلم والتلميذ في ضوء سورة الحجرات والنصوص الروائية	الباحثة: م. م. خوله حيدر خسرو	٨٢
٧	البعد الاخلاقي للوفاء بالعهد في القرآن الكريم «بيعة الغدير أنموذجا»	م. م. رأفت حسن علي	٩٤
٨	مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث-من الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية للدكتور هاشم صالح التكريتي (مقال مراجعة)	م. م. رواء حيدر صالح	١٠٨
٩	الأحاديث التي حكم عليها البخاري بأنها (أصح) في كتابه الجامع الصحيح «جمع ودراسة تحليلية»	أ. م. د. مثنى حميد عبد الستار	١١٦
١٠	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئات التعلم الافتراضي لتدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية في العراق	م. م. زينب حسين علي	١٣٤
١١	تفسير القرآن بالقرآن ما بين الشيعة والسنة دراسة موازنة بين العلامة الطباطبائي والشنقيطي	م. م. زينب علي رحيم عزيز الزبيدي	١٥٤
١٢	أثر استراتيجية الاستقصاء في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية ومبوهن نحو المادة	م. م. زينب هادي شريم	١٧٤
١٣	الاستدلال في كتاب الزهر في معاني كلمات الناسائي بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)	م. م. ياسمين عدنان نعمة	١٩٠
١٤	أزمة السلطة وآثارها في ثقافة الفرد العراقي المعاصر «دراسة ثقافية»	م. د. وسام فايز هاشم	٢٠٨
١٥	مذاهب علماء الأصول فيما تلقته الأمة من الأخبار الضعاف بالقبول	م. م. عبد القادر ناجي علي	٢٢٢
١٦	الأبعاد الحضارية في فكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر	م. م. علي تحسين السعدي	٢٤٠
١٧	الحلول المبتكرة لمعالجة المشاكل التعليمية في المناطق المتأثرة بالنزاعات	م. م. علي سليم خويخ	٢٥٤
١٨	مظاهر الحياة اليومية للمجتمع في جنوب افريقيا	م. م. قمر حاتم محمد طه	٢٧٠
١٩	الهوية الرقمية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	م. م. محمد احمد زعال	٢٨٤
٢٠	استخدام دليل الراحة (TCCI) لتقييم المناخ السياحي دراسة مقارنة بين محافظتي السليمانية والبصرة	م. د. صباح باجي ديوان	٣١٠
٢١	كِتَابُ الْوَصْلَةِ فِي مَسْأَلَةِ الْقَبِيلَةِ لَعَبْدِ الْبَاسِطِ بْنِ خَلِيلِ الْحَنْفِيِّ	م. م. محمد صلاح عبد الحميد	٣٢٦
٢٢	موقف دانيال دينيت من آراء المستشرقين حول الجزية في الاسلام	م. م. محمود محمد حسين	٣٤٠
٢٣	التباين المكاني للتلوث الضوضائي في ناحية واسط	م. م. مهدي هليل جاسم	٣٥٤
٢٤	أثر نتائج صلح الامام الحسن (عليه السلام) في تطور الفقه السياسي الاسلامي	الباحث: مقداد كاظم عباس أ. د. مسلم كاظم عيدان	٣٦٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الهوية الرقمية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

م.م. محمد أحمد زعال
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

أستهدف البحث التعرف على: الهوية الرقمية لدى طلبة الجامعة، التكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفرق في الهوية الرقمية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، التخصص (إنساني/علمي)، العمر (١٨-٢٠/٢١-٢٢) ودلالة الفرق في التكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، التخصص (إنساني/علمي)، العمر (١٨-٢٠/٢١-٢٢)، العلاقة الارتباطية بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي وفقاً للمتغير (الجنس_التخصص_العمر) وتحقيقاً لأهداف البحث، اعتمد الباحث على مقياس الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي الذي أعده وفق نموذج توركال (٢٠١١) ودانيلز (٢٠٠١)، وتكون المقياس الأول من (٢٤) فقرة والثاني من (٣٠) فقرة وتم التأكد من خصائصهما، إذ تم تطبيق مقياسي البحث على عينة بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة، اختبروا بطريقة عشوائية عنقودية، وظهرت نتائج البحث أن أفراد عينة البحث يمتلكون الهوية الرقمية وفقاً للوسط الفرضي ويمتلكون تكيفاً اجتماعياً، وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الهوية الرقمية وفقاً لمتغير الجنس التخصص والعمر. واتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، واتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (١٨ - ٢٠ سنة)، وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وعكسية دالة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي وفقاً لمتغيرات (الجنس_التخصص_العمر) وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الهوية الرقمية - التكيف الاجتماعي - طلبة الجامعة

Abstract:

The present study aimed to explore the levels of digital identity and social adjustment among university students, as well as to examine the significance of differences in digital identity based on gender (male/female), academic specialization (humanities/sciences), and age group (18-20 / 21-22). Additionally, the study investigated differences in social adjustment in relation to the same variables, the nature of the correlation between digital identity and social adjustment, and whether this relationship varies significantly according to gender, specialization, and age.

To fulfill these objectives, the researcher developed two measurement instruments: a Digital Identity Scale based on Turkle's model (2011), and a Social Adjustment Scale grounded in Daniels' model (2001). The former consisted of 24 items, while the latter comprised 30 items. Both tools were psychometrically validated and administered to a randomly selected clustered sample of 200 university students. Findings indicated that participants possess a level of digital identity and social adjustment above the hypothetical mean. No statistically significant differences were observed in digital identity across gender,

specialization, or age. Similarly, social adjustment did not significantly differ by gender; however, statistically significant differences were found in social adjustment according to specialization and age, favoring the younger group (18–20 years). Furthermore, the study revealed a weak, negative, and statistically significant correlation between digital identity and social adjustment. No significant differences were found in the strength of this relationship across gender, specialization, or age groups. Based on these results, the researcher proposed several recommendations and suggestions for future research and practice.

Keywords: Digital Identity, Social Adjustment, University Students

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

شهد العالم تطوراً هائلاً في استخدام التكنولوجيا الرقمية، ما أدى إلى تغييرات كبيرة في كيفية بناء الأفراد لهويتهم والتفاعل مع محيطهم، حيث أصبحت الهوية الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للعديد من الأفراد، خاصة لدى جيل الشباب الذين يشكلون فئة كبيرة من طلبة الجامعات. تُعرف الهوية الرقمية على أنها التمثيل الشخصي للفرد على الإنترنت، الذي يشمل سلوكياته وتفاعلاته عبر الشبكة، بالإضافة إلى بياناته الشخصية التي يتم نشرها على منصات التواصل الاجتماعي. أن هذه الهوية قد تكون مغايرة للهوية الواقعية التي يعيشها الفرد، إذ يسعى الكثيرون إلى تقديم صورة مثالية لأنفسهم على الإنترنت، تتناسب مع توقعات الآخرين عنهم. في هذا السياق، يواجه الطلبة الجامعيون تحديات كبيرة في التكيف الاجتماعي نتيجة لهذا التباين بين الهوية الرقمية والهوية الواقعية التي تظهر في تفاعلاتهم الاجتماعية المباشرة في الحرم الجامعي. (Turkle, 2011: 3).

إن هذا التحول الرقمي فرض تحديات جديدة على مفهوم التكيف الاجتماعي، الذي يشير إلى قدرة الفرد على التفاعل بفعالية مع محيطه الاجتماعي الواقعي. وفقاً لدراسة قام بها (Boyd) فإن الهوية الرقمية تؤثر على العلاقات الاجتماعية من خلال تعزيز نوع من «الانفصال العاطفي»، حيث يميل الأفراد إلى تقديم نسخ محسنة أو غير حقيقية من أنفسهم عبر الإنترنت، ما يعقد عملية التواصل الفعلي كذلك. تعكس الهوية الرقمية أثرها على الفرد حيث تؤدي الصراعات بين الهويتين إلى ضعف الثقة بالنفس، مما يؤثر على التفاعل الاجتماعي. (Boyd, 2014: 102).

يرى (Castells) أن الهوية الرقمية قد تعيد تشكيل الهياكل الاجتماعية بطرق إيجابية وسلبية على حد سواء. فمن جهة، تفتح المجال أمام التفاعل مع ثقافات وقيم متنوعة. ومن جهة أخرى، قد تُضعف العلاقات الواقعية بسبب الانغماس في العالم الرقمي. (Castells, 2010: 18).

أظهرت دراسة أجراها كيم وزملاؤه أن الأفراد الذين يقضون وقتاً أطول في البيئات الرقمية يعانون من صعوبة في بناء روابط حقيقية في العالم الواقعي. هذا الانفصال يؤدي إلى ظاهرة «الاغتراب الرقمي»، التي تعطل عمليات التكيف الاجتماعي التقليدية. (Kim et al, 2016: 349).

أبعاد الهوية الرقمية وأثرها على الفرد وعلى المجتمع و تكمن في عدة أمور منها ازدواجية الهوية. يشير الباحثون إلى أن الأفراد غالباً ما يمتلكون هويتين منفصلتين: هوية رقمية وأخرى واقعية، ما يؤدي إلى صراعات نفسية واجتماعية، كما تقلل من القيم التقليدية وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا كبديل للتواصل البشري. (Chen, 2020: 76).

توصلت دراسة لـ «لين» إلى أن الاعتماد المكثف على الهوية الرقمية يُضعف مهارات التواصل وجهاً لوجه، مما يزيد



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



من معدلات العزلة الاجتماعية . (Lin, ٢٠١٧: ١٢٨)

كما أفادت دراسة حديثة لـ «لو ووانغ» أن الأفراد الذين يعانون من عدم توافق بين الهوية الرقمية والواقعية يعانون من ضغوط نفسية تؤثر سلباً على قدرتهم على التكيف. (Luo & Wang, ٢٠١٩: ٢١٩)

إن المشكلة الأساسية التي يواجهها الطلبة الجامعيون تكمن في محاولاتهم التوفيق بين هويتهم الرقمية التي قد تكون مثالية أو مصطنعة وبين هويتهم الواقعية التي يواجهونها في الحياة الجامعية. فبينما تقدم وسائل التواصل الاجتماعي صورة مصقولة وجذابة للفرد قد تكون بعيدة عن الواقع، يجد الطالب نفسه في مواجهة مع الواقع الاجتماعي داخل الجامعة، حيث يتطلب التكيف مهارات تواصل فعالة وعلاقات اجتماعية حقيقية مع الزملاء والأساتذة. هذه الفجوة بين الهويتين قد تؤدي إلى تزايد التوتر الاجتماعي والنفسي لدى الطلبة، مما يجعل من الصعب عليهم الاندماج بشكل طبيعي في الأنشطة الجامعية أو التواصل مع الآخرين بفعالية. قد يصبح الطالب أكثر تركيزاً على الحفاظ على صورة رقمية متقنة، على حساب تطوير مهاراته الاجتماعية الحقيقية (Boyd, ٢٠١٤: ٢٥-٥٧).

إضافةً إلى ذلك، يعاني العديد من الطلبة من الضغوط النفسية الناتجة عن محاولاتهم الحفاظ على صورة مثالية على الإنترنت، وهو ما يمكن أن يفاقم من مشاعر القلق والتوتر (Luo & Wang, ٢٠١٩: ٢٢٠).

قد يؤدي هذا الضغط إلى تأثيرات سلبية على حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، حيث يجدون صعوبة في التفاعل مع الأقران والأساتذة بشكل طبيعي. وهذا التباين بين الهوية الرقمية والهوية الواقعية يعوق التكيف الاجتماعي، ويجعل الطالب يواجه تحديات نفسية كبيرة في سبيل تحقيق التوازن بين الحضور الرقمي والتفاعل الاجتماعي في الحياة الواقعية.

بناءً على ذلك، تبرز مشكلة البحث في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، حيث تثير هذه العلاقة تساؤلات حول تأثير الهوية الرقمية على قدرة الطلبة على التفاعل الاجتماعي بفعالية داخل محيطهم الجامعي، وما إذا كانت هذه الهوية تعزز التكيف الاجتماعي أو تعيق ذلك. كما تثير هذه المشكلة العديد من الأسئلة حول كيفية تأثير الهوية الرقمية على التكيف الأكاديمي والاجتماعي للطلبة في البيئة الجامعية، ومدى تأثير الانغماس في العالم الرقمي على جودة علاقاتهم الاجتماعية داخل الحرم الجامعي (Castells, ٢٠١٠: ١٠٢).

أهمية البحث

يلعب التكيف الاجتماعي دوراً مهماً في بناء الهوية النفسية للفرد، حيث يساهم في تنمية مشاعر الأمان والانتماء، ويعزز الثقة بالذات، ويمنح الفرد تصوراً متزاناً عن دوره ومكانته في المجتمع. ومن خلال التفاعل الاجتماعي المنظم، يكتسب الفرد أنماط التفكير، والعادات، والقيم التي تساعد على بناء شخصية ناضجة ومتوازنة. وكلما ازداد وعي الفرد بذاته وبالآخرين من حوله، ازداد نضجه الانفعالي والاجتماعي، مما يجعله أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مناسبة ومبنية على إدراك اجتماعي سليم. (عبد اللطيف، ٢٠١٧: ٢٥)

ويؤكد ماسلو (Maslow, ١٩٧٠) في نظريته حول الحاجات الإنسانية أن الانتماء الاجتماعي والتقبل من الآخرين يمثلان مرتكزاً أساسياً لتحقيق الذات، إذ أن الأفراد غير القادرين على التكيف الاجتماعي غالباً ما يعانون من مشكلات نفسية تعيق نموهم السليم وتكيفهم المهني والتعليمي (Maslow, ١٩٧٠: ٣٨).

وفي دراسة ميدانية أجراها كيم وجونسون (Kim & Johnson, ٢٠١٤) على عينة من طلبة الجامعات الأمريكية، تبين أن مستوى التكيف الاجتماعي كان من العوامل المؤثرة في الصحة النفسية والاندماج في المجتمع الأكاديمي، مشيرين إلى أن الطلبة ذوي التكيف الاجتماعي العالي كانوا أكثر رضا عن تجربتهم الجامعية (Kim & Johnson, ٢٠١٤: ١١٧).

ويرى فيجوتسكي (Vygotsky, ١٩٧٨) أن التفاعل الاجتماعي هو الأساس في تطور التفكير والإدراك، وأن الطلبة يحققون أعلى درجات التعلم في «منطقة النمو القريب» من خلال التفاعل مع الآخرين ما يعكس أهمية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

التكيف الاجتماعي في دعم النمو الأكاديمي والمعرفي في البيئة الجامعية (Vygotsky, ١٩٧٨: ٨٦) كما يشير Bandura, Albert (١٩٨٦) في نظريته للتعليم الاجتماعي إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بكفاءة اجتماعية عالية يكونون أكثر قدرة على الملاحظة والتقليد والتفاعل الإيجابي، مما يزيد من فرص النجاح في المهام الجامعية والتفاعل مع مواقف الحياة الجامعية المتغيرة (Bandura, ١٩٨٦: ٢٣). وتجدر الإشارة إلى أن غياب التكيف الاجتماعي لدى هذه الفئة قد يؤدي إلى مشكلات نفسية مثل العزلة، التوتر، ضعف التحصيل، وحتى التسرب الجامعي، كما بينت دراسة Tinto (١٩٩٣) التي أوضحت أن ضعف الاندماج الاجتماعي هو أحد أقوى مؤشرات الفشل الأكاديمي في التعليم العالي (Tinto, ١٩٩٣: ١١٢) في العصر الرقمي، أصبحت الهوية الرقمية ليست مجرد انعكاس للحياة الواقعية، بل وسيلة رئيسية لتشكيل وتطوير الذات. الطلاب في الجامعات بشكل خاص يعتمدون على هويتهم الرقمية لتعزيز شعورهم بالانتماء، وتوسيع دوائرهم الاجتماعية، وبناء صورة إيجابية لأنفسهم. وفقاً لدراسة أجراها (Boyd) فإن الهوية الرقمية تتيح للطلاب التعبير عن اهتماماتهم وقيمهم بشكل لم يكن ممكناً في العالم الواقعي، مما يساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم ومكانتهم الاجتماعية (Boyd, ٢٠١٤: ٤٥).

تلعب الهوية الرقمية دوراً محورياً في تشكيل العلاقات الاجتماعية للطلاب وتعزيز مهاراتهم الشخصية. أظهرت دراسة أجراها (Kim) و (Yang) أن الطلاب الذين يخرطون في بناء هوية رقمية إيجابية يظهرون مستويات أعلى من التفاعل الاجتماعي والقدرة على بناء صداقات جديدة، وهو ما يعزز شعورهم بالانتماء إلى مجتمعهم الأكاديمي. (Yang, Kim, ٢٠١٦: ٤٣٠).

كما تلعب الهوية الرقمية دوراً مهماً في تعزيز التعليم والتكيف الأكاديمي. وفقاً لتقرير نشره (Livingstone) فإن الطلاب الذين يطورون هوية رقمية قوية يستخدمون المنصات الرقمية للوصول إلى مصادر تعليمية جديدة، والتواصل مع زملائهم، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي. كما أن استخدام الهوية الرقمية لتبادل الأفكار والمشاريع الجماعية يعزز من مهارات العمل الجماعي والتعاون، والتي تُعتبر أساسية للتكيف الاجتماعي. (Livingstone, ٢٠٠٨: ١٢٥).

وفقاً لـ (Boyd, ٢٠١٤)، فإن التفاعل الرقمي يعزز من شعور الطلاب بالانتماء والقبول الاجتماعي، مما يساهم في تحسين حالتهم النفسية والاجتماعية حيث يميل العديد من الطلاب إلى تقديم صورة مثالية عن أنفسهم عبر المنصات الرقمية، مما يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية وسلبية على التكيف الاجتماعي. من جهة، تساعد الصورة المثالية على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وجذب المزيد من العلاقات الإيجابية. ومن جهة أخرى، قد يؤدي التناقض بين الهوية الرقمية والحقيقية إلى مشكلات نفسية واجتماعية (Boyd, ٢٠١٤: ٨٩-١١٢). أخيراً، تأتي أهمية هذا البحث من كونه يواكب التحولات المجتمعية التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية. ففي الوقت الذي أصبح فيه الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد، يُلقى البحث الضوء على تأثيرات هذا الواقع الجديد على التفاعلات الاجتماعية، مما يساهم في فهم أعمق للتغيرات التي يمر بها المجتمع، لا سيما في أوساط الشباب (Turkle, ٢٠١١: ٥٨).

الأهمية النظرية

١- تطوير الإطار المعرفي حول الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي: يُساهم هذا البحث في إثراء المعرفة النظرية من خلال تسليط الضوء على مفهوم الهوية الرقمية بوصفها متغيراً جديداً في العلوم الاجتماعية والنفسية. كما يساعد في فهم العلاقة بين هذه الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي، ما قد يفتح الباب لمزيد من الدراسات المستقبلية.

٢- تعميق الفهم حول التأثيرات النفسية والاجتماعية للعصر الرقمي: يُلقى البحث الضوء على التأثيرات النفسية والاجتماعية التي تنشأ نتيجة الانغماس في العالم الرقمي، وهو ما يمثل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



تحدياً كبيراً أمام الباحثين لفهم كيفية تأثير هذه العوامل على الجوانب الحياتية الأخرى

٣- تقديم إطار نظري لتحليل الهوية الرقمية:

من خلال استعراض المفاهيم والنظريات المرتبطة بالهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي، يُمكن للبحث أن يُقدم أساساً نظرياً لدراسة العلاقة بين الهوية الرقمية والسلوك الاجتماعي، مما يُساهم في تطوير العلوم الاجتماعية والنفسية. الأهمية التطبيقية

١- تطوير استراتيجيات إرشادية:

تُساعد نتائج البحث الحالي في توجيه القائمين على الإرشاد النفسي في الجامعات على تطوير برامج تستهدف تحسين التكيف الاجتماعي للطلبة من خلال مساعدتهم على التوازن بين هويتهم الرقمية والواقعية. وهذا مهم في ظل ازدياد اعتماد الطلبة على المنصات الرقمية للتعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين.

٢- تعزيز وعي الطلبة بمخاطر الاستخدام المفرط للهوية الرقمية:

يُمكن استخدام نتائج البحث لتوعية الطلبة بأهمية تحقيق توازن صحي بين حياتهم الرقمية والواقعية، وتجنب الآثار السلبية التي قد تؤثر على صحتهم النفسية والاجتماعية.

٣- دعم السياسات الجامعية:

يُمكن أن يُساهم البحث في صياغة سياسات تعليمية وإدارية تساعد على تحسين بيئة التفاعل الاجتماعي في الجامعات، من خلال تشجيع الطلبة على التفاعل المباشر وتقليل الاعتماد المفرط على وسائل التواصل الاجتماعي (Castells, ٢٠١٠: ١٠١).

٤- فهم العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم:

يُمكن للبحث أن يساعد في تطوير طرق تعليمية تُراعي تأثيرات الهوية الرقمية على الطلبة، وتُشجع على الاستفادة من العالم الرقمي بطريقة إيجابية ومثمرة تعزز من التكيف الاجتماعي.

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

٢- مستوى الهوية الرقمية لدى طلبة الجامعة.

٣- دلالة الفرق في التكيف الاجتماعي والهوية الرقمية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، العمر)

٤- العلاقة الارتباطية بين التكيف الاجتماعي والهوية الرقمية لدى طلبة الجامعة

٥- دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين التكيف الاجتماعي والهوية الرقمية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، العمر)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية في كلية التربية لكلا الجنسين ولجميع التخصصات وللدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات :

اولاً: الهوية الرقمية Digital Identity

Sherry Turkle (٢٠١١).

الهوية الرقمية هي نسق من التمثيلات الذاتية الديناميكية التي يعيد الأفراد تشكيلها داخل الفضاءات الافتراضية، حيث تتداخل الذات الواقعية بالرمزية، وتُمارس بشكل ذاتي متعدد الأدوار يعكس التفاعل مع السياقات الرقمية والاجتماعية المتغيرة (Turkle, ٢٠١١: ١٢).

Vincent Miller (٢٠١١).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الهوية الرقمية هي ممارسة تمثيلية للذات ضمن الفضاءات التفاعلية، تتجلى من خلال المحتوى الذي ينتجه الفرد عبر الإنترنت، وتُعيد بناء الإدراك الذاتي ضمن سياقات اجتماعية ورقمية متداخلة (Miller, ١٩٧٦: ٢٠١١).

Luciano Floridi (٢٠١٤) -

الهوية الرقمية هي مجموع السمات والمعلومات والآثار الرقمية التي تمثل الفرد على الإنترنت، وتُشكّل «الذات الرقمية» التي تتفاعل مع بيئة المعلومات كما تتفاعل الذات الواقعية مع البيئة الاجتماعية (Floridi, ٢٠١٤, p. ١٢٦)

التعريف النظري

- تبي الباحث تعريف نموذج (Turkle, ٢٠١١) للهوية الرقمية تعريفا نظريا لمفهوم بحثه.

التعريف الاجرائي

- الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس الهوية الرقمية المستخدم في البحث الحالي

ثانيا: التكيف الاجتماعي Social Adaption

Piaget (١٩٦٩) يبايجه -

هو قدرة الفرد على تعديل بنيته المعرفية للتوافق مع المتغيرات الاجتماعية، وتحقيق توازن بين الاستيعاب والمواءمة في البيئة الاجتماعية (Piaget, ١٩٦٩: ٥٥).

- فيجوتسكي (Vygotsky, ١٩٧٨):

هو نتاج التفاعل الاجتماعي والثقافي، حيث تنشأ الوظائف النفسية من خلال العلاقات الاجتماعية، ثم تُبنى داخليا عبر وسائط رمزية (Vygotsky, ١٩٧٨: ٥٧).

Harry Daniels (٢٠٠١) دانيلز -

هو عملية ديناميكية متعددة الابعاد يتمكن من خلالها الفرد من تنمية قدرته على التفاعل الفعال مع الآخرين وتنظيم سلوكياته الداخلية والخارجية باستخدام ادوات رمزية (كاللغة والتواصل) بمايسمح له الاندماج الايجابي في السياقات الاجتماعية والتربوية التي ينتمي اليها. (Daniels, ٢٠٠١: ٨٣)

التعريف النظري

- تبي الباحث تعريف نموذج (Daniels, ٢٠٠١) للتكيف الاجتماعي تعريفا نظريا لمفهوم بحثه.

التعريف الاجرائي

- الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس التكيف الاجتماعي المستخدم في البحث الحالي

ثالثا: تعريف طلبة الجامعة

هم الافراد الذين تم قبولهم ضمن احدى قنوات القبول (المركزي او الخاص) وتم تسجيل اسمائهم رسميا في احدى مؤسسات التعليم العالي الحكومية او الاهلية بغرض نيل شهادة علمية -دبلوم او بكالوريوس (او مايعادلها). (وزارة التعليم العالي, ٢٠٢٤)

الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإطار النظري لمفهوم الهوية الرقمية

أولاً: النظريات المفسرة لمفهوم الهوية الرقمية

١- نظرية التفاعل الرمزي (Symbolic Interactionism): تأسست هذه النظرية على يد جورج هربرت ميد، وتم تطويرها لاحقاً من قبل هربرت بلومر. تفترض النظرية أن الهوية تتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي القائم على الرموز المشتركة، وخاصة اللغة. في السياقات الرقمية، يُعيد الأفراد بناء ذواتهم من خلال



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



تمثيلات رقمية تتضمن الصور، الكلمات، الرموز، وأنماط التفاعل. ووفقًا لهذه النظرية، فإن الهوية الرقمية تُعد نتاجًا لتفسير الأفراد لكيفية تفاعل الآخرين معهم، مما يجعلها ديناميكية وغير ثابتة. (Blumer, ١٩٦٩; Miller, ٢٠١١)

٢- نظرية الذات المتعددة (Multiple Self Theory): تؤكد هذه النظرية أن للإنسان ذواتًا متعددة تتفاعل حسب السياق، ويمكن للبيئة الرقمية أن تُنشّط بعض هذه الذوات أو تسمح بتطوير ذوات جديدة غير ممكنة في الواقع. ويظهر ذلك في الاختلاف بين الهوية الواقعية وما يُقدّمه الفرد في الفضاءات الافتراضية. (Turkle, ١٩٩٥: ١٨٠)

٣- نظرية المعلوماتية الأخلاقية (Information Ethics) – Luciano Floridi: يُقدّم فلوريدي الهوية الرقمية كامتداد للذات في الفضاء المعلوماتي، معتبرًا أن الإنسان أصبح كائنًا معلوماتيًا (inforg)، يتفاعل في فضاء رقمي يشكل بُعدًا حقيقيًا من وجوده. وهذا يتطلب فهمًا جديدًا للهوية بوصفها بُنية رقمية أخلاقية واجتماعية تُسهّم في تحديد المكانة والتفاعل. (Floridi, ٢٠١٤, pp. ١٢٥-١٣٠)

ثانيًا- النموذج شيري توركل لتفسير مفهوم الهوية الرقمية

تُعد الباحثة الأميركية شيري توركل (Sherry Turkle) من أوائل من تناولوا مفهوم الهوية الرقمية ضمن دراسات علم النفس الاجتماعي المرتبط بالتكنولوجيا. وقد طوّرت نموذجًا نظريًا يُظهر كيف تُبنى الهوية في الفضاء الرقمي عبر التفاعل المستمر مع الوسائط الرقمية، وخصوصًا الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي. ترى توركل (Turkle, ١٩٩٥: ٢٠١١) أن الهوية لم تعد بنية ثابتة كما في النماذج النفسية التقليدية، بل أصبحت هوية "سائلة" (fluid identity)، تتشكل من خلال تجارب الفرد الرقمية، وتتنوع بحسب الأدوار الافتراضية التي يؤديها. فالفرد لا يملك هوية رقمية واحدة، بل يعرض جوانب متعددة من ذاته حسب المنصة، الجمهور، أو السياق التفاعلي، وهو ما أسمته بـ "التعدد الهوياتي" (Multiple Selves) في العالم الرقمي (Turkle, ١٩٩٥: ١٧٨).

وبحسب توركل، فإن الأفراد - وخاصة فئة الشباب وطلبة الجامعة - يستخدمون الفضاء الرقمي كمنصة لتجريب الذات، وتقديم نسخ مصقولة من شخصياتهم، دون مواجهة مباشرة لعواقب الرفض الاجتماعي. وهذا يمنحهم شعورًا بـ "التحكم في الهوية"، لكنه في الوقت ذاته قد يؤدي إلى فصل بين الهوية الواقعية والهوية الرقمية، ما يُحدث نوعًا من "الاعتزاب الرقمي" (Digital Alienation) كما يشير نموذجها إلى أن الهوية الرقمية ليست مجرد تمثيل للذات، بل وسيلة لبنائها وإعادة تشكيلها عبر التفاعل المستمر مع الآخر الرقمي. وبالتالي، فإن التفاعلات اليومية على المنصات الاجتماعية، والتعليقات، والإعجابات، تصبح أشكالًا من "التغذية الراجعة" التي تعزز أو تعيد تشكيل إدراك الفرد لذاته. (Turkle, ٢٠١١: ٢٣-٢٤)

وتعتبر توركل أن البيئة الرقمية بيئة اجتماعية موازية، حيث تُبنى فيها الانتماءات، وتُمارَس الأدوار، ويخوض الفرد صراعات شبيهة بتلك التي يعيشها في الواقع، بل في بعض الأحيان أشد تعقيدًا. لذلك، فإن الهوية الرقمية تُعد امتدادًا للهوية النفسية والاجتماعية، وليست مجرد قناع إلكتروني (Turkle, ٢٠١٣: ١٩٩٥)

السمات الأساسية للهوية الرقمية في نموذج شيري توركل اعتمدت توركل في نموذجها على التحليل النفسي-الاجتماعي لسلوك الإنسان في البيئات الرقمية، وطرحت مجموعة من السمات الجوهرية التي تميز الهوية الرقمية عن الهوية الواقعية، نلخصها فيما يلي:

١- السيولة (Fluidity):

ترى توركل أن الهوية الرقمية تتميز بمرونتها وقابليتها للتحويل المستمر، إذ يستطيع الفرد إعادة تشكيل ذاته بسهولة عبر المنصات الرقمية، مما يجعل الهوية في الفضاء الرقمي غير ثابتة بل سائلة تتكيف مع السياق والحالة (Turkle, ١٩٩٥: ١٨٠).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٢- التعددية (Multiplicity):

بخلاف التصور التقليدي للهوية كذات موحدة ومتماسكة، تؤكد توركل أن الإنترنت يسمح للفرد بتجسيد ذات متعددة في الوقت نفسه، بحيث يعيش أكثر من هوية رقمية بحسب المنصة أو الدور الذي يؤديه (Turtle, 1995: 178).

٣- الانفصال عن الجسد (Disembodiment):

تشير إلى أن الهوية الرقمية تتحرر من قيود الجسد الفيزيائي، حيث يمكن للفرد أن يعرض ذاته بصورة منفصلة عن ملامحه أو صوته أو جنسه الحقيقي، ما يفتح المجال لإعادة بناء الهوية على أساس رمزي وتمثيلي (Turtle, 1995: 12).

٤- الطابع التجريبي (Experimental):

تتيح البيانات الرقمية للفرد أن "يجرب" ذواتاً بديلة، ويخوض تجارب نفسية واجتماعية لا يستطيع تحقيقها في الواقع، مما يجعل الفضاء الرقمي مساحة لتجريب الأدوار واختبار مكونات الهوية في بيئة أقل حكماً (Turtle, 1995: 260).

٥- الهروب أو التعويض (Escapism):

توضح توركل أن بعض الأفراد يستخدمون الهوية الرقمية للهروب من القيود الاجتماعية أو النفسية التي يفرضها الواقع، فتمثل بالنسبة لهم وسيلة تعويضية للذات، أو مساحة للتنفيس عن صراعات داخلية (Turtle, 1995: 255).

٦- التمثيل الرمزي (Symbolic Representation):

ترتكز الهوية الرقمية على الرموز (كالصور، الأسماء المستعارة، التوصيفات الشخصية)، مما يجعل عملية بناء الهوية فعلاً رمزياً يتم من خلال أدوات تمثيلية وليست واقعية (Turtle, 1995: 48).
ثانياً- الإطار النظري لمفهوم التكيف الاجتماعي

أولاً- التكيف الاجتماعي في ضوء نموذج دانيلز (Daniels Model, 2001)

أتمودج دانيلز مستمد من نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية، وقد طوّره الباحث البريطاني هاري دانيلز (Harry Daniels) ليطبق مبادئ هذه النظرية في المجالات التربوية والاجتماعية، خاصة في البيئات التعليمية مثل المدارس والجامعات. يركز هذا الأتمودج على أن التكيف الاجتماعي لا يُفهم بمعزل عن السياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد، بل هو عملية اجتماعية وثقافية تتشكل عبر التفاعل بين الفرد وبيئته حيث يرى دانيلز إن السلوك الاجتماعي للفرد لا يُفهم إلا من خلال فهم البيئة الثقافية التي يعمل ويتفاعل داخلها، فهو نتاج لمجموعة من العلاقات الاجتماعية المترابطة (Daniels, 2001: 45).

المبادئ الأساسية لأتمودج دانيلز (2001) في تفسير التكيف الاجتماعي

١- السياق الاجتماعي والثقافي أساس التكيف

يُشير دانيلز إلى أن فهم سلوك الفرد وتكيفه لا يمكن أن يتم بمعزل عن السياق الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه، فالمعنى لا يُبنى داخل الفرد فقط، بل يتم توليده من خلال التفاعل داخل البنى الاجتماعية التي يعيش فيها (Daniels, 2001, p. 52).

٢- اللغة والرموز أدوات وسيطة للتكيف

يتبنى دانيلز مفهوماً مركزياً من فيجوتسكي وهو "الوساطة" (mediation)، ويؤكد أن اللغة والرموز والخطاب تشكل أدوات يستخدمها الفرد في التفاعل مع بيئته، وهي ما تُمكنه من التكيف والفهم والتعبير والتأثير (Daniels, 2001, pp. 17-18).

٣- التكيف عملية ديناميكية متبادلة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



يوضح دانيلز أن التكيف لا يُعد سلوكًا خطيًا أو نتيجة ثابتة، بل هو عملية مستمرة تتشكل من خلال التفاعل المتبادل بين الفرد والسياق، حيث يعيد كل منهما تشكيل الآخر باستمرار (Daniels, ٢٠٠١, p. ٤٣).

٤- الدور النشط للفرد في التكيف

يرى دانيلز أن الفرد ليس مجرد مستقبل سلبي للخبرات، بل هو فاعل اجتماعي يشارك بوعي في إعادة بناء واقعه الاجتماعي والثقافي من خلال نشاطه وتفاعلاته، مما يمنحه القدرة على التكيف الفعال في بيئات متنوعة (Daniels, ٢٠٠١, p. ٦١).

٥- المؤسسات والأنظمة التربوية كبنى توطر التكيف

يشير دانيلز إلى أن المؤسسات التعليمية والثقافية (مثل المدرسة والجامعة) لا تُعد مجرد بيئات محايدة، بل هي بُنى فاعلة تُنتج أنماطاً معينة من التفاعل والسلوك، ما يجعل التكيف الاجتماعي للفرد مشروطاً بتلك النظم والضوابط (Daniels, ٢٠٠١, pp. ٨٤-٨٥).

تفسير دانيلز للتكيف الاجتماعي:

يرى دانيلز أن التكيف الاجتماعي لا يُفهم كسلوك آلي أو فردي، بل يُبنى من خلال عملية ديناميكية معقدة، يُشارك فيها الفرد بفاعلية عبر وسائط رمزية ك اللغة والخطاب والمعايير الاجتماعية السائدة، ويؤكد دانيلز أن السلوك الإنساني والتكيف الاجتماعي يتشكلان من خلال النشاط الهادف الذي يؤديه الفرد داخل بني اجتماعية ومؤسساتية محددة، مثل الأسرة أو المدرسة أو الجامعة. في هذه البيئات، يستخدم الفرد أدوات ثقافية ولغوية لا لفهم العالم فقط، بل لإعادة تشكيل ذاته وهويته وسلوكه. وبالتالي، فإن التكيف الاجتماعي وفق هذا النموذج هو نتاج التفاعل المتبادل بين الفاعل الاجتماعي والسياق المحيط، يتم فيه التفاوض حول المعنى والامتثال للمعايير، دون فقدان القدرة على الفعل والتأثير. كما يشير دانيلز إلى أن المؤسسات الاجتماعية ليست فقط وعاءً للتعليم، بل هي بني تنظيمية تفرض أنماطاً من الخطاب والسلوك، ما يجعل التكيف مرتبطاً بإدراك الفرد لذاته ضمن هذه السياقات، ومدى قدرته على الانخراط فيها والتفاعل معها بمرونة ووعي (Daniels, ٢٠٠١, pp. ١٥-٨٥).

ثانياً/ النظريات المفسرة للتكيف الاجتماعي

١- التكيف الاجتماعي في ضوء نظرية فيجوتسكي

تُعد نظرية فيجوتسكي (Vygotsky) من النظريات الأساسية لفهم التكيف الاجتماعي، حيث تركز على البعد الثقافي والاجتماعي في تطور الفرد، حيث يرى فيجوتسكي أن التكيف الاجتماعي عملية تنشأ داخل التفاعل الثقافي والاجتماعي، وأن الفرد لا يمكن أن يتطور بمعزل عن السياق الذي يعيش فيه. يركز فيجوتسكي على مفهوم الوساطة الرمزية، حيث يتم اكتساب المهارات والاتجاهات الاجتماعية من خلال أدوات ثقافية مثل اللغة، الرموز، والعلاقات الاجتماعية وبناءً عليه، فإن التكيف الاجتماعي يتم من خلال التفاعل مع الآخرين ضمن "منطقة النمو القريب" (Zone of Proximal Development - ZPD)، والتي يُكتسب فيها السلوك الاجتماعي بالتدريب من خلال الدعم الذي يقدمه الآخرون الأكثر خبرة، كالمعلم، أو الزملاء، أو الأسرة. كما أشار إلى أهمية منطقة النمو القريب (ZPD)، وهي المسافة بين ما يستطيع الفرد فعله بمفرده، وما يمكنه إنجازه بمساعدة الآخرين، وفق فيجوتسكي، يتمثل التكيف الاجتماعي في انتقال المهارات الاجتماعية من المجال الخارجي إلى الداخلي، أي من السلوك المتعلم من خلال التفاعل الاجتماعي إلى سلوك ذاتي موجه داخلياً. وهذا ما يوضح أهمية البيئة الجامعية كبيئة تفاعلية داعمة لتطوير مهارات التكيف (Kozulin, et al, ٢٠٠٣: ٣٩-٦٤).

٢- نظرية التعلم الاجتماعي ل باندورا

أسس ألبرت باندورا نظريته في التعلم الاجتماعي على مبدأ أن السلوك الاجتماعي يُكتسب من خلال ملاحظة الآخرين وتعلم النماذج السلوكية، وليس فقط من خلال التعزيز المباشر وركز على أربع عمليات مركزية في اكتساب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

السلوك: الانتباه، والاحتفاظ، وإعادة الإنتاج، والدافعية (Bandura, ٢٢: ١٩٧٧-٢٨) كما أضاف باندورا في عمله اللاحق (١٩٨٦) مفهوم "التحديد الثلاثي المتبادل" (Triadic Reciprocal Determinism)، وهو تفاعل بين السلوك، والعوامل الشخصية، والبيئة، مما يفسر كيف يتأثر التكيف الاجتماعي للطالب بعوامل داخلية (كاهوية الذاتية) وخارجية (مثل البيئة) (Bandura, ١٩٨٦: xii) ٣- النظرية السلوكية (سكنر)

يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن التكيف الاجتماعي سلوك مكتسب من خلال التعزيز والمكافأة، قدّم سكنر تفسيراً سلوكياً للتكيف من خلال مفهوم السلوك الإجرائي (Operant Behavior)، والذي يتشكل بفعل التعزيز. ويُفهم التكيف الاجتماعي هنا على أنه سلوك يتم تعزيزه عندما ينتج عنه نتائج إيجابية، مثل القبول من الجماعة أو المدح أو التفاعل الإيجابي مما يؤدي الى تكراره حيث اعتبره امتداداً للسلوك المتعلم ضمن بيئة اجتماعية معقدة (Skinner, ٥٩: ١٩٥٣-٢٩٧)

الفصل الثالث: اجراءات البحث :

أولاً: مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من (٥٣٧٠)* طالب وطالبة بواقع (٢٤٢٤) طالبا و (٢٩٤٦) طالبة ملتحقين باقسام كلية التربية بالجامعة المستنصرية ب للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) للدراسة الصباحية والجدول يوضح ذلك .

جدول (١) توزيع افراد مجتمع البحث على وفق اسم القسم والجنس

ت	اقسام كلية التربية	الجنس	المجموع
		ذكور	اناث
١	الارشاد النفسي	٣١٩	٢٦٧
٢	علوم القرآن	٢١٣	٢٥٦
٣	العلوم والنفسية	٢٢٨	٢٣٦
٤	الرياضيات	٢٩٩	٣٥١
٥	الفيزياء	٢٧٣	٣٣٥
٦	التاريخ	٢٦٧	٢٥٤
٧	الجغرافية	٢٨٣	٣٤٦
٨	اللغة العربية	٣٣٨	٦٤٩
٩	اللغة الانكليزية	٢٠	٤٤
١٠	علوم الحاسبات	١٨٤	٢٠٨
	المجموع	٢٤٢٤	٢٩٤٦
			٥٣٧٠

*تم الحصول على هذه الاحصائيات من قسم التخطيط والاحصاء في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

ثالثاً - عينة البحث Research Sample:

تألفت عينات البحث حسب الاتي :

١- عينة التحليل الاحصائي :

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي تم اختيار عينة التحليل بالطريقة العشوائية الطبقية متعددة المراحل وبلغت (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة موزعين على اقسام كلية التربية في الجامعة المستنصرية والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) توزيع افراد عينة البحث (التحليل الاحصائي) موزع على وفق القسم والجنس

ت	المديرية	ذكور	إناث	العدد الكلي
١	الارشاد النفسي	٢٢	١٨	٤٠
٢	علوم القرآن	٢٠	٢٢	٤٢
٣	العلوم التربوية والنفسية	٢١	١٩	٤٠
٤	الرياضيات	١٩	٢٠	٣٩
٥	الفيزياء	٢١	١٧	٣٨
٦	التاريخ	٢٢	٢٠	٤٢
٧	الجغرافية	٢٣	٢١	٤٤
٨	اللغة العربية	١٩	٢٠	٣٩
٩	اللغة الانكليزية	١٣	٢١	٣٤
١٠	علوم الحاسبات	٢٠	٢٢	٤٢
	المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٢- عينة التطبيق : اختيرت بالاسلوب العشوائي عينة البحث من مجتمع البحث , اذ بلغت عينة التطبيق (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٠٠) طالبا و (١٠٠) طالبة من اقسام كلية التربية في الجامعة المستنصرية , وتم التطبيق بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢) واستمر لغاية (٢٠٢٥/٣/٣١) وكما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣) توزيع افراد عينة التطبيق وفق القسم والجنس

ت	المديرية	ذكور	اناث	العدد الكلي
١	الارشاد النفسي	١٠	٩	١٩
٢	علوم القرآن	٨	١٤	٢٢
٣	العلوم التربوية والنفسية	١٠	٨	١٨
٤	الرياضيات	١٢	١٠	٢٢
٥	الفيزياء	١٠	٩	١٩
٦	التاريخ	٩	١٢	٢١
٧	الجغرافية	١٠	٩	١٩
٨	اللغة العربية	١٤	١٠	٢٤
٩	اللغة الانكليزية	٧	١٠	١٧
١٠	علوم الحاسبات	١٠	٩	١٩
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

٣- عينة الثبات

قام الباحث باختيار عينة من مجتمع البحث وبلغت (٥٠) طالبا وطالبة لاستخراج ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار , حيث طبق الباحث المقياسين (الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي) على عينة الثبات مره وبعد اسبوعين طبق الباحث المقياسين مره ثانية.

رابعاً: آداتا البحث Research Tools :

تحقيقا لاهداف البحث , قام الباحث ببناء مقياسي (الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي) , وفيما يلي استعراض للاجراءات :

١- تحديد المفهوم :

يشير المختصون في القياس النفسي الى ضرورة تحديد الاسس النظرية والعلمية التي اعتمدت عليها في بناء المقياس

أ- مقياس الهوية الرقمية :

اعتمد الباحث وفق نموذج شيري توركال (Turkle) تعريف الهوية الرقمية (هي نسق من التمثيلات الذاتية الديناميكية التي يغير الافراد تشكيلها داخل الفضاءات الافتراضية , حيث تتداخل الذات الواقعية بالرمزية وتمارس بشكل ادائي متعدد الادوار يعكس التفاعل مع السياقات الرقمية والاجتماعية المتغيرة) (Turkle , ٢٠١١).

ب - التكيف الاجتماعي :

اعتمد الباحث وفق نموذج دانيلز (Daniels, ٢٠٠١) تعريف لمفهوم التكيف الاجتماعي (هو عملية ديناميكية متعددة الابعاد يتمكن من خلالها الفرد من تنمية قدرته على التفاعل الفعال مع الآخرين, وتنظيم سلوكياته الداخلية والخارجية باستخدام ادوات رمزية (كاللغة والتواصل) بما يسمح له الاندماج الايجابي في السياقات الاجتماعية والتربوية التي ينتمي اليها) (Daniels, ٢٠٠١).

٢- تحديد مجالات المقياس :

مجالات مقياس الهوية الرقمية : تم تحديد مجالات مقياس الهوية الرقمية في ضوء التعريف والاطار النظري المتبناة كما يأتي :

١- الذات الافتراضية مقابل الذات الواقعية/ هي الفجوة او الاختلاف بين الصورة التي يعرضها الفرد عن نفسه في العالم الرقمي وشخصيته او ذاتة الواقعية حيث يعاد بناء الهوية احيانا بما يتوافق مع التطلعات او التوقعات

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الاجتماعية) (Turtle, ٢٠١١: ١٢).

- ٢- تعدد الهويات الرقمية / تظهر كل هوية جانباً معيناً
- ٣- الاداء الرقمي للهوية بطريقة مدروسة لانتاج الانغماس والاندماج
- ٤- الانغماس والاندماج

جزءاً لا يتجزأ من الذات الكلية للفرد ويؤثر كل من الواقع والافتراض في الآخر.

- ٥- التفاعل الاجتماعي عبر الوسيط الرقمي / هي الكيفية التي تبني بها العلاقات الاجتماعية من خلال ادوات رقمية مثل الرسائل النصية, الحسابات الشخصية, والصور الرمزية, مع ما يرافق ذلك من اعادة تعريف لقواعد التواصل.
 - ٦- الاعتماد الوجداني على الاتصال الرقمي / هو الميل النفسي للاعتماد على وسائل الاتصال الرقمي لتلبية الاحتياجات الوجدانية مثل القرب, الدعم, وتجنب الوحدة, مع ما يترتب عليه من اثار على الهوية والانفعالات.
- مجالات مقياس التكيف الاجتماعي : تم تحديد مجالات مقياس التكيف الاجتماعي في ضوء التعريف والنظرية المتبناة كما يأتي :

- ١- التفاعل الاجتماعي / هي قدرة الفرد على بناء علاقات قائمة على التعاون والاحترام والتواصل المتبادل مع الآخرين داخل البيئة الاجتماعية والتربوية
 - ٢- الوساطة الرمزية / هي استخدام الفرد للادوات الرمزية خصوصاً اللغة لتنظيم التفكير وتوجيه السلوك والتفاعل مع الآخرين.
 - ٣- الاندماج الثقافي / يمثل في مدى استيعاب الفرد لقيم ومعايير البيئة الثقافية التي ينتمي اليها , وقدرته على التعامل معها بمرور الوقت وتكيف .
 - ٤- التنظيم الذاتي / هي قدرة الفرد على ضبط دوافعه وسلوكياته وانفعالاته في ضوء متطلبات البيئة الاجتماعية بما يحقق التوازن الشخصي .
 - ٥- الدعم الاجتماعي / هو ادراك الفرد لوجود شبكات داعمة في محيطه (اسرة_ اقربان_ معلمون) تساهم في تعزيز شعوره بالامان والقبول .
 - ٦- المرونة التكيفية / هي قدرة الفرد على تعديل استجاباته ومواقفه تبعاً للمتغيرات البيئية او الضغوط الاجتماعية , دون ان يفقد توازنه النفسي او الاجتماعي .
- صياغة فقرات المقياسين :

مقياس الهوية الرقمية

تم بناء وصياغة (٢٤) فقرة لمقياس الهوية الرقمية موزعة على ست مجالات بواقع الذات الافتراضية مقابل الذات الواقعية (٤) فقرات ومجال تعدد الهويات الرقمية (٤) فقرات ومجال الاداء الرقمي للهوية (٤) فقرة ومجال الانغماس والاندماج الرقمي (٤) فقرات ومجال التفاعل الاجتماعي عبر الوسيط الرقمي (٤) فقرات ومجال الاعتماد الوجداني على الاتصال الرقمي (٤) فقرة .

كما تم بناء وصياغة (٣٠) فقرة لمقياس التكيف الاجتماعي موزعة على ست مجالات بواقع التفاعل الاجتماعي (٥) فقرات ومجال الوساطة الرمزية (٥) فقرات ومجال الاندماج الرقمي (٥) فقرة ومجال التنظيم الذاتي (٥) فقرات ومجال الدعم الاجتماعي (٥) فقرات ومجال المرونة التكيفية (٥) فقرات .

وحددت الاجابة من خلال خمسة بدائل حيث يختار الطلبة احدى هذه البدائل التي يراه تناسب الفقرة , وقد التزم الباحث بالاجراءات التالية عند صياغة فقرات المقياس, ان تكون واضحة وذات معنى محدد , اذ يفسرها



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



(أحيانا) يعطى الدرجة (٣)، وإذا وضع إشارة على البديل (نادرا) يعطى الدرجة (٢)، وإذا وضع إشارة على البديل (ابدا) يعطى الدرجة (١).

أما مقياس التكيف الاجتماعي حدد الباحث في مقياس التكيف الاجتماعي خمسة بدائل هي (وافق بشدة - اوافق - محايد - لا اوافق - لا اوافق بشدة) ، وحدد الأوزان الآتية للبداية (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، فإذا وضع المستجيب إشارة على البديل (وافق بشدة) يعطى الدرجة (٥)، وإذا وضع إشارة على البديل (وافق) يعطى الدرجة (٤)، وإذا وضع إشارة على البديل (محايد) يعطى الدرجة (٣)، وإذا وضع إشارة على البديل (لا اوافق) يعطى الدرجة (٢)، وإذا وضع إشارة على البديل (لا اوافق بشدة) يعطى الدرجة (١).

التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين :

أولاً - القوة التمييزية للفقرات :

١ - أسلوب المجموعتين المتطرفتين **Contrasted Groups** :

لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين (الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي) قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة التحليل البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، تم ترتيب الدرجات تنازليا ابتداء من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ثم تم اختيار نسبة (٢٧٪) العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (١٠٨ استمارة) واختيار نسبة (٢٧٪) الدنيا من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (١٠٨ استمارة) أيضا . قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين ، وذلك إن القيمة الناتجة المحسوبة أكبر من التائية الجدولية ، والجدولين (٦) و (٧) يوضحان نتائج هذا الإجراء لمقياسي البحث.

جدول (٦) معاملات التمييز لفقرات مقياس الهوية الرقمية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
١	3.435	1.104	2.185	0.987	8.769	دالة
٢	4.425	0.787	2.990	0.981	11.854	دالة
٣	3.629	1.072	2.463	0.869	8.780	دالة
٤	4.157	0.844	3.472	0.951	5.596	دالة
٥	3.805	1.045	3.194	0.971	4.451	دالة
٦	4.166	0.859	3.074	0.992	8.649	دالة
٧	4.546	0.813	3.953	0.980	4.836	دالة
٨	4.259	0.765	3.351	0.940	7.776	دالة
٩	4.074	0.973	3.314	1.055	5.494	دالة
١٠	4.064	0.856	3.703	0.776	3.245	دالة
١١	4.388	0.905	3.555	1.113	6.035	دالة
١٢	4.611	0.624	3.963	0.962	6.030	دالة
١٣	3.675	0.884	2.916	0.983	6.119	دالة
١٤	4.213	0.875	3.157	1.033	8.096	دالة
١٥	3.703	1.112	2.463	0.941	8.845	دالة
١٦	4.555	0.631	3.916	1.128	5.135	دالة
١٧	4.703	0.584	3.981	1.041	6.287	دالة
١٨	3.851	1.244	2.888	1.096	6.034	دالة
١٩	4.500	0.690	3.814	1.111	5.440	دالة
٢٠	3.740	1.383	2.444	1.225	7.290	دالة
٢١	3.768	1.098	2.537	1.008	8.580	دالة
٢٢	4.805	0.501	4.120	1.038	6.173	دالة
٢٣	4.564	0.713	3.268	1.156	9.909	دالة
٢٤	4.490	0.825	3.972	1.063	4.003	دالة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جدول (٧) معاملات تمييز فقرات مقياس التكيف الاجتماعي بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموعة الدنيا الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
١	٢,١٧٥	٠,٤٧٠	١,٨٧٠	٠,٥٩٧	٤,١٧٧	دالة
٢	٢,٩١٦	٠,٢٧٧	٢,٣٦١	٠,٨١٤	٦,٧١٢	دالة
٣	٢,٦٦٦	٠,٥٦٣	٢,٠٠٠	٠,٧٨٥	٧,١٦٧	دالة
٤	٢,٩٠٧	٠,٣٢١	٢,٥٧٤	٠,٦٩٩	٤,٤٩٧	دالة
٥	٢,٨٨٨	٠,٣٩٤	٢,٤١٦	٠,٧٦٢	٥,٧١٤	دالة
٦	٢,٨٣٣	٠,٤٤٣	٢,٢٥٩	٠,٧٨٩	٦,٥٨٨	دالة
٧	٢,٤٧٢	٠,٥١٩	٢,١٢٩	٠,٦٤٢	٤,٣٠٧	دالة
٨	٢,٧١٣	٠,٥٣٠	٢,٢٨٧	٠,٦٢٧	٥,٣٨٨	دالة
٩	٢,٧٥٠	٠,٦٢٨	١,٨٥١	٠,٩٥٥	٨,١٦٣	دالة
١٠	٢,٠٠٠	٠,٥٥٥	١,٧٥٩	٠,٧٣٤	٢,٦٥٥	دالة
١١	٢,٤٦٣	٠,٦٠٢	١,٩٤٤	٠,٧٠٨	٥,٧٩٥	دالة
١٢	٢,٥٣٤	٠,٤٧٣	٢,٥٣٢	٠,٨٤٦	٣,٤٢١	دالة
١٣	٢,٢٣٠	٠,٢٩٨	١,٦٧٨	٠,٤٨٩	٣,٥٢٠	دالة
١٤	٢,٦٧٥	٠,٣٥٤	٢,٥٣٢	٠,٦٨٩	٤,١٩٧	دالة
١٥	٢,٤٩٠	٠,٧٤٢	١,٩٦٣	٠,٧٦٠	٥,١٦١	دالة
١٦	٤,٥٨٣	٠,٥٨٢	٤,٠٨٣	٠,٨٤٤	5.068	دالة
١٧	٤,٥٢٧	٠,٦٦٢	٣,٨٥١	٠,٩٩٣	5.883	دالة
١٨	٤,١٥٧	٠,٨٥٥	٣,٥٩٢	٠,٩٧٦	4.521	دالة
١٩	٢,١٢٩	٠,٥٩٧	١,٧٥٩	٠,٦٦٧	٤,٢٩٥	دالة
٢٠	٢,٠٧٤	٠,٤٠٣	١,٨٨٨	٠,٣١٥	٣,٧٥٧	دالة
٢١	٢,٢١٣	٠,٧٧٤	١,٨٢٤	٠,٨٤٠	٣,٥٣٦	دالة
٢٢	٢,٢٥٠	٠,٧٢٥	١,٩٢٥	٠,٧١٩	٣,٢٩٧	دالة
٢٣	٢,٧٧٧	٠,٤٦٠	٢,٣٧٠	٠,٧٠٥	٥,٠٢٩	دالة
٢٤	٢,٨٣٣	٠,٣٩٨	٢,٣٧٩	٠,٦٥١	٦,١٧٣	دالة
٢٥	٢,٣١٤	٠,٦٥٠	١,٨٤٢	٠,٦٤٥	٥,٣٦٢	دالة
٢٦	١,٧٢٢	٠,٧٣٤	١,٤٢٥	٠,٦٧٢	٣,٠٩٣	دالة
٢٧	٢,٤٨١	٠,٦٣٣	١,٩٩٠	٠,٧٩١	٥,٠٣١	دالة
٢٨	3.287	1.230	2.259	0.900	7.004	دالة
٢٩	4.333	0.761	3.018	0.976	11.038	دالة
٣٠	3.416	1.184	2.305	1.018	7.391	دالة

يتضح من الجدولين (٦) و (٧) ان جميع قيم معاملات تمييز فقرات المقياسين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الثانية الجدولية البالغة (١,٩٦) حيث كانت القيمة المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياسين اكبر من القيمة الجدولية وبناءً على ذلك يمكن القول ان فقرات المقياسين ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين في الخاصية المقاسة.

٢- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجات الكلية للمقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لعينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) استمارة وهي الاستثمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين المتطرفتين . ويتضح ان قيم معاملات الارتباط المحسوبة هي اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدولين (٨) و (٩).

جدول (٨) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهوية الرقمية لدى طلبة الجامعة

تسلسل الفقرات	قيمة الارتباط	معامل	تسلسل الفقرات	قيمة الارتباط	معامل	تسلسل الفقرات	قيمة الارتباط	معامل
١	٠,٣٥٥	٩	١٧	٠,٢٦٩	١٧	١٧	٠,٢٨١	١٧
٢	٠,٢٣٦	١٠	١٨	٠,٣٢٤	١٨	١٨	٠,٢٨٩	١٨
٣	٠,٣٤٢	١١	١٩	٠,٣٧٤	١٩	١٩	٠,٤٦١	١٩
٤	٠,٢٥٦	١٢	٢٠	٠,٣٤٩	٢٠	٢٠	٠,٢٥٥	٢٠
٥	٠,٢٨٤	١٣	٢١	٠,٢٨٨	٢١	٢١	٠,٢٩٦	٢١
٦	٠,٣٤٠	١٤	٢٢	٠,٣٧٦	٢٢	٢٢	٠,٣٥٤	٢٢
٧	٠,٣٤٩	١٥	٢٣	٠,٣٤٥	٢٣	٢٣	٠,٢٤٥	٢٣
٨	٠,٢٦٦	١٦	٢٤	٠,٢٩٣	٢٤	٢٤	٠,٣٦٧	٢٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

جدول (٩) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

تسلسل الفقرات	قيمة الارتباط	معامل	تسلسل الفقرات	قيمة الارتباط	معامل
١	٠,٣٦١	١١	٢١	٠,٣٦٦	٢١
٢	٠,٤٢٨	١٢	٢٢	٠,٣٩٣	٢٢
٣	٠,٣٥٤	١٣	٢٣	٠,٣٦٧	٢٣
٤	٠,٣٦٩	١٤	٢٤	٠,٣٨٢	٢٤
٥	٠,٤٦٨	١٥	٢٥	٠,٤٩٩	٢٥
٦	٠,٢٣٦	١٦	٢٦	٠,٤٥٥	٢٦
٧	٠,٣٧٠	١٧	٢٧	٠,٤٠٢	٢٧
٨	٠,٤٠٤	١٨	٢٨	٠,٣٦٧	٢٨
٩	٠,٣٦٢	١٩	٢٩	٠,٥٣٨	٢٩
١٠	٠,٤٥٥	٢٠	٣٠	٠,٣٤٤	٣٠

٣-

وقد تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، ولتحقيق ذلك تم حساب الدرجة الكلية لافراد العينة على وفق المجالات الست للمقياسين ، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد تبعا لكل فقرة من الفقرات المجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال والنتائج كما موضحة في الجدولين (١٠ و ١١).

جدول (١٠) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس التكيف الاجتماعي

تسلسل الفقرات	الذات الافتراضية مقابل الذات الواقعية قيمة معامل الارتباط	تعدد الهويات الرقمية قيمة الارتباط	تسلسل الفقرات	الاداء الرقمية للالهوية قيمة الارتباط
١	0.494	٠,٤١٢	٥	٠,٤٩٦
٢	0.338	0.32٢	٦	٠,٣٨١
٣	0.254	٠,٥٣٢	٧	0.357
٤	0.560	٠,٤٦١	٨	٠,٥٧٦
تسلسل الفقرات	التفاعل الاجتماعي والانتماء الرقمي قيمة معامل الارتباط	التفاعل الاجتماعي عبر الوسيط الرقمي قيمة الارتباط	تسلسل الفقرات	الاعتماد الوجداني على الاتصال الرقمي قيمة الارتباط
١٣	0.313	0.414	٢١	٠,٤٨٣
١٤	0.427	٠,٥٤٢	٢٢	0.218
١٥	0.339	0.411	٢٣	0.428
١٦	٠,٢٣٤	٠,٥٧٨	٢٤	٠,٥٧٢

جدول (١١) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس التكيف الاجتماعي

تسلسل الفقرات	التفاعل الاجتماعي قيمة معامل الارتباط	الوساطة الرمزية قيمة الارتباط	تسلسل الفقرات	الاندماج الثقافي قيمة الارتباط
١	٠,٤٩٧	٠,٥١٢	١١	٠,٤٧٨
٢	٠,٥٦٠	٠,٣١٧	١٢	٠,٦١٥
٣	٠,٤٨٦	٠,٥١٩	١٣	٠,٤٦٥
٤	٠,٤٥٥	٠,٣٤٥	١٤	٠,٤١٣
٥	٠,٥٠٦	٠,٣٦٥	١٥	٠,٣٠٦
تسلسل الفقرات	التنظيم الذاتي قيمة معامل الارتباط	الدعم الاجتماعي قيمة الارتباط	تسلسل الفقرات	المرونة التكيفية قيمة الارتباط
٦	٠,٤٣٨	٠,٦٥١	٢٦	٠,٤٢٧
٧	٠,٣٢٦	٠,٤٦٦	٢٧	٠,٢٢٥
٨	٠,٤٣٩	٠,٣٢٤	٢٨	٠,٣٦٨
٩	٠,٢٣٨	٠,٤٨٥	٢٩	٠,٣٦٩
١٠	٠,٣٢٥	٠,٣٦٣	٣٠	٠,٤٣٣



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

ويتضح من الجدولين (١٠) و (١١) ان قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي اليه ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة (٠,٠٩٨) وهذا يعني ان الفقرة تقيس الخاصية أو المفهوم نفسه الذي يقيسه المجال.

٤- ارتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس :

تم التحقق من ذلك من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجات الافراد لكل مجال مع المجالات الاخرى ومع الدرجات الكلية للمقياس ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على معامل ارتباط بيرسون لدرجات عينة التحليل الاحصائي والنتائج كما موضح بالجدولين (١٢-١٣).

جدول (١٢) معاملات الارتباط علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الهوية الرقمية

اسم المجال	الثبات	تعدد	الاداء	التفاعل	الاعتماد
الافتراضية	مقابل	الهويات	للوهية	الاجتماعي	الوحداني
الواقعية	الذات	الرقمية	الرقمية	الوسيط	الرقمي
١	٠,٣٣٨	٠,٤٤٤	٠,٢٨٩	٠,٢٣٥	٠,٣٥٤
١	٠,٣٣٠	٠,٣٤٥	٠,٣٤٦	٠,٣٢١	٠,٣٢١
١	٠,٣٢٧	٠,٣٦٧	٠,٢٩١	٠,٣٨٤	٠,٢٩١
١	٠,٢٩٨	٠,٢٩٨	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣
١	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣
١	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣	٠,٢٩٣

اشارت النتائج الى ان معاملات الارتباط بين المجالات وبين الدرجة الكلية دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) وعند مستوى (٠,٠٥) وبالتالي فان المجالات مترابطة مع بعضها البعض ويمكن التعامل معها بدرجة كلية واحدة .

استخرج الباحث معامل الثبات للمقياسين بطريقتين هما:

١- اعادة الاختبار (Test- Retest):

قام الباحث بتطبيق مقياسي البحث مقياس الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة ,بواقع (٥٠) طالب و (٥٠) طالبة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس قام الباحث باعادة تطبيق المقياس ذاته مرة اخرى وعلى العينة ذاتها وبعد التعرف على التطبيق الاول والثاني وحساب الثبات بهذه الطريقة للمقياس ككل ,ظهر ان قيمة معامل الثبات لمقياس الهوية الرقمية بلغت (٠,٧٧١), وقيمة معامل الثبات لمقياس التكيف الاجتماعي بلغت (٠,٨١٣).

٢- معامل الفاكرونباخ :

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ لدرجات عينة الثبات حيث سحبت بطريقة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي واتضح ان معامل ثبات الفاكرونباخ لمقياس الهوية الرقمية (٠,٧٨٣) . ولمقياس التكيف الاجتماعي بلغت (٠,٧٩٢) .

رابعا W: الوسائل الاحصائية :

تحقيقا لاهداف البحث الحالي اعتمدت على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في المعالجات



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الاحصائية كلها سواء اجراءات التحقق السيكمترية لاداتي البحث , او استخراج النتائج .

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولا- التعرف على مستوى الهوية الرقمية لدى طلبة الجامعة .

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الهوية الرقمية البالغ عدد فقراته (٢٤) فقرة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبا وطالبة .واشارت نتائج البحث الى ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (٧٣,٠٠) , وبانحراف معياري قدره (٣,٥٠) . وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٢) , وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت النتائج كما مبينة بالجدول (١٦) جدول (١٦) نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لافراد العينة ولوسط الفرضي

لمقياس الهوية الرقمية

اسم المجال	التفاعل الوجداني	الوساط الرمزية	الاندماج الثقافي	التنظيم الذاتي	الدعم الاجتماعي	المرونة التكيفية
التفاعل الوجداني	١	٠,٣٦٤	٠,٢٥١	٠,٢٤١	٠,٢٩١	٠,٣٨١
الوساط الرمزية		١	٠,٣٣٢	٠,٣٧٢	٠,٣٨٢	٠,٣٧٦
الاندماج الثقافي			١	٠,٣٣١	٠,٣٥٣	٠,٢٦٤
التنظيم الذاتي				١	٠,٢٤٦	٠,٣٨٥
الدعم الاجتماعي					١	٠,٢٧١
المرونة التكيفية						١

عند الاطلاع على جدول (١٦) تبين ان الفرق كان دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) , اذا بلغ ت القيمة التائية المحسوبة (٤,٠٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) , وبدرجة حرية (١٩٩) .

ثانياً: التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التكيف الاجتماعي البالغ عدد فقراته (٣٠) فقرة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبا وطالبة .واشارت نتائج البحث الى ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (١٠٩,٥٣٠) , وبانحراف معياري قدره (١٢,٧٦٠) , وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٩٠) , وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت النتائج كما مبينة بالجدول (١٧)

جدول (١٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لافراد العينة ولوسط

الفرضي لمقياس التكيف الاجتماعي

المفهوم	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التكيف الاجتماعي	٢٠٠	١٠٩,٥٣٠	١٢,٧٦٠	٩٠	١٩٩	٢٢,٣٢٥	١,٩٧	٠.05
							دال	

عند الاطلاع على جدول (١٧) تبين ان الفرق كان دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) , اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٢,٣٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) , وبدرجة حرية (١٩٩) .

ثالثاً: التعرف على دلالة الفرق في الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيرات (الجنس والتخصص والعمر) .

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث باخذ استجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبا وطالبة على





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

مقياسي الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي، وبعد معالجة البيانات احصائيا استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياسين تبعا للجنس والتخصص والعمر وكانت كما موضحة في الجدولين (١٨-١٩).

جدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الهوية الرقمية وفقا للمتغيرات (الجنس - التخصص - العمر)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	٨٢	٤٦,٧٦٣٤	٣,٥٤٠٣٢
	إناث	١١٨	٤٧,٥٧٥٤	٤,٠٤٦٧٨
التخصص	إنساني	١٢٣	٤٧,١٦٥٣	٣,٧٢٣٥٦
	علمي	٧٧	٤٧,٤٤٥٣	٤,٠٢٦٧٨
العمر	٢٠-١٨	٩٠	٤٧,١٤٠٣	٣,٩٦٤٥
	٢٢-٢١	١١٠	٤٧,٣٥٤٦	٣,٨٩٣٨٠

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التكيف الاجتماعي وفقا للمتغيرات (الجنس - التخصص - العمر)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	٨٢	١١١,٣٥٢٦	١٢,٥٩٨٧
	إناث	١١٨	١٠٩,٠٥٩٦	١٢,٧٣٦٥٠
التخصص	إنساني	١٢٣	١١١,٧٨٢٠	١٠,٧٤٥٦٨
	علمي	٧٧	١٠٧,٢٣١٤	١٤,٨٤٩٨٧
العمر	٢٠-١٨	٩٠	١١٠,٧٦٩٢	١٣,٣٢١٥
	٢٢-٢١	١١٠	١٠٩,٢٣٦٠	١٢,١٩٦٨٧

وللتأكد من الفروق في الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى افراد العينة تبعا لمتغيرات (الجنس والتخصص والعمر) استعمل الباحث اختبار تحليل التباين الثلاثي، وكانت النتائج كما موضحة في الجدولين (٢٠-٢١).

جدول (٢٠) نتائج تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق في الهوية الرقمية وفقا لمتغير الجنس والتخصص والعمر والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتنية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الجنس	٤٥,٧٣٩	١	٤٥,٧٧٩	٣,٠٤٤١	غير دال
التخصص	٦,٦٨٦	١	٦,٦٣٦	٠,٤٥٩	غير دال
العمر	٩,٨٩٩	١	٩,٨٢٩	٠,٦٧٢	غير دال
الجنس * التخصص	٠,٧٤٠	١	٠,٧٤٠	٠,٠٤٢	غير دال
الجنس * العمر	٣٠,٩٥٠	١	٣٠,٩٦٠	٢,٠٣٠	غير دال
التخصص * العمر	٢١,٥٤٦	١	٢١,٥١٦	١,٤٢٥	غير دال
الجنس * التخصص * العمر	٣,٢٩٢	١	٣,٢٤٢	٠,٢٣٨	غير دال
الخطأ	٢٨٨٨,٩٥٣	١٩٢	١٥,٢٦٦		
المجموع الكلي	٤٤٥٨١,٠٠٠	٢٠٠			

جدول (٢١) نتائج تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق في التكيف الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس والتخصص والعمر والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتنية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
الجنس	١٤٦,٩٣١	١	١٤٦,٩٣١	٠,٩٤٣	غير دال
التخصص	١٣٧٤,٥١٠	١	١٣٧٤,٣١٠	٨,٩٣٧	دال
العمر	٧٥٩,٣١٧	١	٧٥٩,٣١٧	٤,٩٢٨	دال
الجنس * التخصص	٢,٦٢٩	١	٢,٦٢٩	٠,٠١٧	غير دال
الجنس * العمر	٠,٠١٦	١	٠,٠١٦	٠,٠٠٠	غير دال
التخصص * العمر	٥٨٦,٤٤٨	١	٥٨٦,٤٤٨	٣,٨١٤	غير دال
الجنس * التخصص * العمر	٠,٧٢٠	١	٠,٧٢٠	٠,٠١٥	غير دال
الخطأ	٢٩٥٨٩,٩٦٨	١٩٢	١٥٤,٢١٤		
المجموع الكلي	٢٤٤٩١٧٤,٠٠٠	٢٠٠			

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

رابعا - التعرف على العلاقة الارتباطية بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة للتعرف على هذا الهدف , استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات افراد العينة على مقياس الهوية الرقمية ودرجاتهم على مقياس التكيف الاجتماعي , واختبار دلالة معامل الارتباط استخدم الباحث الاختبار التائي ومن خلال نتائج الاختبار التائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط البالغة (١,٩٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) كما موضحة في الجدول (٢٢) .

جدول (٢٢) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي المتغير

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي	٢٠٠	-٠,١٥	-١,٩٩	١,٩٧	دالة

الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي
خامسا : التعرف على دلالة الفرق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس التخصص والعمر .
أ- تبعاً للجنس

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) , استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات افراد العينة , فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٢٣) .

جدول (٢٣) القيمة الزائية لاستخراج دلالة الفرق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة

الجامعة تبعاً للجنس

الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٨٢	-٠,٠٣٠	-٠,١٧٣	١,٩٦	غير دال
اناث	١١٨	٠,٠١٢	٠,٠٣٥	٠,٠١٢	

ب - التخصص :

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وحسب متغير التخصص (انساني - علمي) , استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات افراد العينة , فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٢٤) .

جدول (٢٤) القيمة الزائية لاستخراج دلالة الفرق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة

الجامعة تبعاً للتخصص .

التخصص	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
انساني	١٢٣	-٠,٠٣٥	-٠,١٤٢	١,٩٦	غير دال
علمي	٧٧	٠,٠٠٥	٠,٠٣٥	٠,٠٠٦	



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



العمر

ف على دلالة الفروق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وحسب متغير (٢٠-١٨) ومن (٢٢-٢١) ، استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين ات افراد العينة ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٢٥)

ل (٢٥) القيمة الزائية لاستخراج دلالة الفرق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعا للعمر.

العمر	العدد	قيمة معامل الارتباط بين معامل الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠-١٨	٩٠	-٠,٠٨٥	٠,٠٨٥	-٠,٢٠٥		دال
٢٢-٢١	١١٠	٠,٠٣٥	٠,٠٣٥		١,٩٦	

ير النتائج ومناقشتها :

- يتضح من نتيجة الهدف الاول (الجدول ١٦) ان الطلبة يمتلكون هوية رقمية بحسب النتيجة المستخرجة ه النتيجة طبيعية وبحسب توركل ، فإن الأفراد - وخاصة فئة الشباب وطلبة الجامعة - يستخدمون الفضاء مي كمنصة لتجريب الذات ، وتقديم نسخ مصقولة من شخصياتهم ، دون مواجهة مباشرة لعواقب الرفض تماعي (Turkle, ٢٠١١: ١٢-٢٣).

- يتضح من نتيجة الهدف الثاني (الجدول ١٧) حيث تشير النتائج الى ان الطلبة يمتلكون التكيف الاجتماعي ن اكد دانيلز ان الفرد يطور تكيفه الاجتماعي من خلال قدرته على تنظيم سلوكياته ومواقفه عبر وسطاء بن مثل اللغة ، والقيم ، والرموز الثقافية التي يكتسبها من خلال الانخراط في المواقف الاجتماعية المختلفة (Danie, ٢٠٠١: ١٠٥)

- يتضح من نتيجة الهدف الثالث (١٨-١٩) التعرف على دلالة الفروق في الهوية الرقمية والتكيف تماعي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات (الجنس والتخصص والعمر) واتضح انه ليس هناك فروق ذات دلالة مائية في الهوية الرقمية تبعا لمتغير الجنس والعمر والتخصص. واتضح انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية تكيف الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس ، واتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعا ر التخصص وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعا لمتغير العمر لصالح الفئة رية (١٨ - ٢٠ سنة)

اظهرت النتائج تحليل التباين الثلاثي للهوية الرقمية (جدول ٢٠) المعطيات الاتية :

الجنس : تبين ان النسبة الفائية المحسوبة (٣,٠٤٤١) هي اصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودجتي حرية (١-١٩٢) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة مائية في الهوية الرقمية تبعا لمتغير الجنس .

التخصص : تبين ان النسبة الفائية المحسوبة (٠,٤٥٩) هي اصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودجتي حرية (١-١٩٢) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة مائية في الهوية الرقمية تبعا لمتغير التخصص .

العمر : تبين ان النسبة الفائية المحسوبة (٠,٦٧٢) هي اصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودجتي حرية (١,١٩٢) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للهوية الرقمية تبعا لمتغير العمر وعند ملاحظة المتوسطات الحسابية نلاحظ ان متوسط درجات الفئة العمرية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

(من ١٨ - ٢٠ سنة) قد بلغ (٤٧,١٤٠٣) وان متوسط درجات الفئة العمرية (من ٢١ - ٢٢) قد بلغ (٤٧,٣٥٤٦)

٤- الجنس*التخصص

تبين ان قيمة النسبة الفئوية المحسوبة (٠,٠٤٢) للتفاعل بين (الجنس*التخصص) هي اصغر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٩٢,١) مما يشير الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الهوية الرقمية تبعا للتفاعل بين الجنس والتخصص .

٥- الجنس*العمر

تبين ان قيمة النسبة الفئوية المحسوبة (٢,٠٣٠) للتفاعل بين (الجنس*العمر) هي اصغر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٩٢,١) مما يشير الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الهوية الرقمية تبعا للتفاعل بين الجنس والعمر .

٦- التخصص*العمر

تبين ان قيمة النسبة الفئوية المحسوبة (١,٤٢٥) للتفاعل بين (التخصص*العمر) هي اصغر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٩٢,١) مما يشير الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الهوية الرقمية تبعا للتفاعل بين التخصص والعمر .

٧- الجنس*التخصص*العمر

تبين ان قيمة النسبة الفئوية المحسوبة (٠,٢٣٨) للتفاعل بين (الجنس*التخصص) هي اصغر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٩٢,١) مما يشير الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الهوية الرقمية تبعا للتفاعل بين الجنس والتخصص والعمر .
واظهرت النتائج تحليل التباين الثلاثي للتكيف الاجتماعي (جدول ٢١) المعطيات الاتية :

١- الجنس : تبين ان النسبة الفئوية المحسوبة (٠,٩٤٣) هي اصغر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١,١٩٢) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس .

٢- التخصص : تبين ان النسبة الفئوية المحسوبة (٨,٩٣٧) هي اكبر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١,١٩٢) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص .

٣- العمر : تبين ان النسبة الفئوية المحسوبة (٤,٩٢٨) هي اصغر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١,١٩٢) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعا لمتغير العمر وعند ملاحظة المتوسطات الحسائية نلاحظ ان متوسط درجات الفئة العمرية (من ١٨ الى ٢٠ سنة) قد بلغ (١١٠,٧٩٣٥) وان متوسط درجات الفئة العمرية (من ٢١ - ٢٢) قد بلغ (١٠٩,٢١٣٠)

٤- الجنس*التخصص

تبين ان قيمة النسبة الفئوية المحسوبة (٠,٠١٧) للتفاعل بين (الجنس*التخصص) هي اصغر من قيمة النسبة الفئوية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٩٢,١) مما يشير الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعا للتفاعل بين الجنس والتخصص .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٥- الجنس*العمر

تبين ان قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠,٠٠) للتفاعل بين (الجنس*مدة الخدمة) هي اصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٩٢,١) مما يشير الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعا للتفاعل بين الجنس والعمر .

٦- التخصص*العمر

تبين ان قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٣,٨١٤) للتفاعل بين (التخصص*العمر) هي اصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٩٢,١) مما يشير الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعا للتفاعل بين التخصص والعمر .

٧- الجنس*التخصص*العمر

تبين ان قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠,٠١٥) للتفاعل بين (الجنس*التخصص) هي اصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١٩٢,١) مما يشير الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاجتماعي تبعا للتفاعل بين الجنس والتخصص والعمر .

رابعاً- اظهرت النتائج للهدف الرابع (الجدول ٢٢) وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وعكسية دالة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي، وهذا يفسر كلاً من دايملز (٢٠٠١) حيث اشار ان التكيف الاجتماعي يبنى داخل سياقات تفاعل رمزي مباشر، كما اوضحت توركال (٢٠١١) ان الافراد في العالم الرقمي يطورون ذواتاً منفصلة عن الواقع مما يخلق فجوة في المهارات الاجتماعية الواقعية .

خامساً- اظهرت النتائج للهدف الخامس عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي وفقاً لمتغيرات (الجنس _التخصص _ العمر)

حيث يتبين من الجدول (٢٣) اعلاه انه ليس هناك فروق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي تبعا للجنس (ذكور - اناث) ، كون القيمة الزائفة المحسوبة البالغة (٠,١٧٣-) اصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

كما يتبين من الجدول (٢٤) اعلاه انه ليس هناك فروق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي تبعا للتخصص (انساني - علمي) ، كون القيمة الزائفة المحسوبة البالغة (٠,١٤٢-) اصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويتبين من الجدول (٢٥) اعلاه انه ليس هناك فروق في العلاقة بين الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي تبعا للعمر (١٨-٢٠ - ٢١-٢٢) ، كون القيمة الزائفة المحسوبة البالغة (٠,٢٠٥-) اصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الاستنتاجات :

وفي ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث الآتي :

١- يؤثر التكيف الاجتماعي بشكل عكسي على الهوية الرقمية حيث انه كلما كان الطلبة اكثر تكيفاً اجتماعياً قل مستوى امتلاكهم هويات رقمية والعكس صحيح.

٢- تعد الهوية الرقمية جزءاً أساساً من شخصية الشباب وخاصة طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين

٣- ان التكيف الاجتماعي يعزز تعلم الطلبة من خلال التفاعل الإيجابي مع الآخرين مما يرفع التحصيل الدراسي ويقلل السلوكيات السلبية .

٤- ان الطلبة لديهم هويات رقمية متعددة مما يجعلهم غير متكيفين مع محيطهم الاجتماعي بشكل جيد

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

٥- ان طلبة الجامعات الذين يتعاملون مع الآخرين وفق خلفياتهم الاجتماعية والثقافية الافتراضية اقل قدرة على التكيف من اقراهم العاديين

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

- ١- اقامة ورش وندوات لتعريف الطلبة بمفهوم الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي .
 - ٢- اقامة ورش وندوات للطلبة لتعريفهم بالفضاء الرقمي ودوره في تشكيل هويتهم وصورتهم الذاتية واثرها في التكيف الاجتماعي مع محيطهم في البيئة.
 - ٣- تزويد مراكز الارشاد في وزارة التربية والجامعات بمقياس الهوية الرقمية والتكيف الاجتماعي لكي يستفيدوا من المتغيرين او المفهومين في قياس مدى تأثير التكنولوجيا الرقمية وعلى تكيف الطلبة اجتماعيا .
- المقترحات :

- ١- اعداد برنامج ارشادي يعتمد على الاساليب الارشادية الحديثة لتعديل مفهوم الهوية الرقمية لدى الطلبة
- ٢- دراسة متغير البحث الهوية الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية مثل (الانطواء، العزلة الاجتماعية، انخفاض تقدير الذات) .
- ٣- دراسة متغير التكيف الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (بعض انماط الشخصية، الامن النفسي، الاغتراب النفسي)

المصادر:

١. Bandura, A. (١٩٧٧). Social Learning Theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
٢. Bandura, A. (١٩٨٦). Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
٣. Blumer, H. (١٩٦٩). Symbolic Interactionism: Perspective and Method. University of California Press.
٤. Boyd, D. (٢٠١٤). Its Complicated: The Social Lives of Networked Teens. Yale University Press.
٥. Castells, M. (٢٠١٠). The Rise of the Network Society. Wiley-Blackwell.
٦. Chen, D. T. V., & Wu, J. (٢٠٢٠). A systematic review of educational digital storytelling. Computers & Education ١٠٣٧٨٦, ١٤٧.
٧. Daniels, H. (٢٠٠١). Vygotsky and Pedagogy. London: RoutledgeFalmer.
٨. Floridi, L. (٢٠١٤). The Fourth Revolution: How the Infosphere is Reshaping Human Reality. Oxford University Press.
٩. Kim, J., & Yang, S. U. (٢٠١٦). «The Effectiveness of Online Engagement on Social Media: Positive Impacts on Trust and Community Building».
١٠. Kim, J., LaRose, R., & Peng, W. (٢٠١٦). «Loneliness as the Cause and the Effect of Problematic Internet Use: The Relationship Between Internet Use





- and Psychological Well-Being.» Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking ١٢ (٤), ٣٥٤-٣٤٩.
١١. (Kozulin, A., Gindis, B., Ageyev, V. S., & Miller, S. M. (Eds. (٢٠٠٣). Vygotsky's Educational Theory in Cultural Context. Cambridge: Cambridge University Press.
١٢. Lin, A., Boyle, J., McVey, M., McKerlie, R., Noble-Jones, R., Dowell, J., & Murray, J.-A. (2017, March 30). Digital Identity: Understanding How Students View their Digital Identity Working in Partnership with Students to Develop a Positive Digital Identity. Paper presented at the 10th Annual Learning and Teaching Conference, University presented at the The Child's Conception of Time. London: Piaget, J. (1969). of Glasgow. Routledge & Kegan Paul.
١٣. Livingstone, S. (2008). Taking Risky Opportunities in Youthful Content» Creation: Teenagers' Use of Social Networking Sites for Intimacy, Privacy, and Self-Expression.» New Media & Society ١٠ (3), ٣٩٣-٤١١.
١٤. Luo, S., & Wang, Y. (2019). Identity Tensions in the Digital Age: A Study» Journal of Behavioral Studies ١٥ (3), ٢١٩-٢٣٤.
١٥. Maslow, A. H. (1970). Motivation and personality (2nd ed.). New York: NY: Harper & Row.
١٦. Miller, V. (2011). Understanding Digital Culture. SAGE Publications.
١٧. Skinner, B. F. (1953). Science and Human Behavior. New York: Free Press.
١٨. Tinto, V. (1993). Leaving college: Rethinking the causes and cures of student attrition (2nd ed.). Chicago, IL: University of Chicago Press.
١٩. Turkle, S. (1995). Life on the Screen: Identity in the Age of the Internet. New York: Simon & Schuster.
٢٠. Turkle, S. (2011). Alone Together: Why We Expect More from Technology and Less from Each Other. Basic Books.
٢١. Vygotsky, L. S. (1978). Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes. Harvard University Press.
- Title
- Digital Identity and Its Relationship to Social Adjustment Among University Students

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb